

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 13 @ .

رجعنا إلى حديث يعقوب .

( 356 ) ( ) وكان من شعراء دولته أبو بكر يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الأندلسي المرسي ولقد نظرت في ديوانه فوجدت أكثر مدائحه في الأمير يعقوب فمن ذلك قوله .

- ( أتراه يترك الغزلا % وعليه شب واكتهلا ) .
- ( كلف بالغيد ما عقلت % نفسه السلوان مذ عقلا ) .
- ( غير راض عن سجية من % ذاق طعم الحب ثم سلا ) .
- ( أيها اللوام ويحكم % إن لي عن لومكم شغلا ) .
- ( ثقلت عن لومكم أذن % لم يجد فيها الهوى ثقلا ) .
- ( تسمع النجوى وإن خفيت % وهي ليست تسمع العذلا ) .
- ( نظرت عيني لشقوتها % نظرات وافقت أجلا ) .
- ( عادة لما مثلت لها % تركتني في الهوى مثلا ) .
- ( هي بزتني الشباب فقد % صار في أجفانها كحلا ) .
- ( أبطل الحق الذي بيدي % سحر عينيها وما بطلا ) .
- ( عرضت دلا فإذ فطنت % بولوعي أعرضت خجلا ) .
- ( وبدا لي أنها وجلت % من هنات تبعث الوجلا ) .
- ( حسبت أني سأحرقها % إذ رأت رأسي قد اشتعلا ) .
- ( يا سراة الحي مثلكم % يتلافى الحادث الجلا ) .
- ( قد نزلنا في جواركم % فشكرنا ذلك النزلا ) .
- ( ثم واجهنا طباءكم % فلقينا الهول والوهلا )